

## سورية.. من هو قائد مليشيا جيش العشائر؟

سورية\_من\_هو\_قائد\_مليشيا\_جيش\_العشائر/mena-monitor.org/ar/articles/view/33047



تولى "تركي البوحمدة"، قيادة مليشيا جيش العشائر التابع بدوره للمليشيات الإيرانية، إذ قام بتشكيل هذه المليشيا بعد فراره من قريته "شامية" الواقعة بريف ديرالزور الغربي.

البوحمدة، كان قد هرب من قريته، بسبب اكتشاف أمره أنه تابع للنظام السوري.

بعد ذلك، قام تركي البوحمدة، بتشكيل مليشيا جيش العشائر التي تتبع لإدارة المخابرات العامة في بادئ الأمر ثم أصبحت للإيرانيين.

ثم شارك في القتال ضد فصائل المعارضة السورية في ريف حماة مع مليشيا النظام وشارك في معارك حلب وحمص وتدمر واثريا.

وفي عام 2017 شارك مع المليشيات الإيرانية والنظام في السيطرة على المناطق في ريف الرقة الشرقي شامية المحاذي لريف ديرالزور الغربي شامية وهي قرى البوحمدة ومعدان وهي القرى التي يتواجد فيها أبناء عشيرته البوشعبان.

لديه مقر رئيسي لمليشياته في قرية البوحمدة كما لديه مقر رئيسي في مدينة ديرالزور.

وظيفته الأصلية بحسب موقع "عين المدينة"، خلال أعوام الثورة السورية، تمحورت حول تسليمه منصب مرشد أممي (مخبر) يقف على حواجز قوات النظام ومخابراته ليدهم على المتظاهرين ثم المتعاطفين مع الجيش الحر من أبناء الرقة.

لتتصاعد أهميته بالنسبة إلى النظام بعد ذلك، فيقود الميليشيا المؤلفة من عناصر متحدرين من قريته (البوحمدة/شرق الرقة) والقرى القريبة منها.

وإلى جانب وظائفه هذه تطلع تركي إلى تبوؤ زعامة عشائرية، فأطلق لقب (الشيخ) على نفسه دون أن يحدد دائرة مشيخته، إلى حين إعلانها مؤخراً لتضم قبيلة كبيرة مثل البوشعبان التي تقع قرية البوحمدة في منطقة انتشار إحدى بطونها الرئيسية المعروفة بـ«السبخة»، والتي تبدأ من قرية العكيرشي وتنتهي قرب الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

وقام بعقد مؤتمر يسمى مؤتمر العشائر ضم ضباط من الحرس الجمهوري وضباط رفيعي المستوى وقيادات حزبية وقادة مليشيات ووجهاء عشائر يعملون مع الميليشيات وكان سبب المؤتمر هو تعيين تركي البوحمدة شيخ على قبيلة البوشعبان في سوريا.

تعداد المقاتلين التابعين له والمنتشرين في مناطق سيطرة النظام في دير الزور و الرقة تجاوز ال 4 آلاف مقاتل غالبيتهم من أبناء العشائر.

ناشطون محليون، أكدوا إقدام الميليشيا التي يتزعمها "البوحمدة"، بسرقة منازل المدنيين عند افتتاحهم لقرى (مراط-حطلة-الصالحية-مظلوم-خسام - الحسينية ) وقامو بسرقة الياتهم وسياراتهم وبيعها في مناطقهم في ريف الرقة الشرقي.

مرصد الشرق الأوسط وشمال افريقيا الإعلامي